الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

خلق الله الإنسان ليعيش في وجه الأرض و أعطى الله الإنسان العقل الذي به تميز من غيره . و في الحقيقة ، الإنسان هو المخلوق الإجتماعي . في إعتلاق المخلوق الإجتماعي ، يعيش الناس جماعة بكل إختلاف بين نفوسهم ، و يتعاونون بعضهم بعضا فى كل مجال الحياة . فالناس لا يستغني بعضهم عن بعض. فكلهم يحتاجون إلى الإتصال دائما بعضهم بعضا و لا يستطيعوا أن يعيشوا دون غيرهم . وقد قال الله تعالى عن الإنسان المخلوق الإجتماعي في سورة الحجورات 13 : { [illegible] }. و في الآية الأخرى قال الله تعالى { [illegible] (الزخروف : 32) } . و من هاتين الآيتين وضح

الله عن حياة المجتمع بين الناس ، و أن الإختلافات بين الناس تمكن لهم أن يكتسبوا منفعة بعضهم بعضا حتى يحتاجون و يتصلون مع الآخرين في المجتمع . وفي الحياة الإجتماعية هم يتحدون الأهداف في الهدف الواحد و يعيّنون القيم و النظام من أجل السكينة و الإتحاد و المجتمع المنظمة . و هذا يسمى المخلوق الإجتماعي.

و في كل حياة الإنسان , قد يتجه الإنسان قضية أو مشكلة أو الصراع التي تكون حياته ليست في سعيدة تامة طويلة . القضية كمثل الضيف الذي لا يرجى مجيئتها لأن بالقضية يشعر الإنسان ضيقا في صدرهم و حزنا في قلبهم و فكرتهم. فليس أحد من الناس في الأرض الذين يرجون القضية في حياتهم . و القضية متنوعة ,منها القضية النفسية و القضية السياسية و القضية الدينية و القضية الثقافية و القضية الإقتصادية و القضية الإجتماعية .

القضايا الإجتماعية كما نظرنا في مجتمعنا كثيرة جدا. ليس أحد من المجتمعات الذين لا يتجهون القضية بين أعضائهم أو مع المجتمع الآخر حتى نجد القضية في بيئة الأسرة . و القضية الإجتماعية تحدث بعدة الأسباب منها الإختلافات المتنوعة في الإتصال الإجتماعي. كما عرفنا من التلفاز أو الصحف أو الإنترنيت أن القضية تقع في كل مكان بأشكال مختلفة كثيرة . مثلا في بلدنا إندونيسيا تقع القضية بين القبائل و نسمع المشكلة الجريمة تقع كل اليوم حولنا ، و القضية عن المستويات الحق بين الرجال والنساء التي مازال موجودة في عدد البلاد ، حتى القضية الإجتماعية تسبب الحرب التي نجد في عدد البلاد مثل في بلاد فلسطين الذي لم ينتهي حتى الآن و يقتل الناس كثيرة و يعطي الحزن لكل المسلمين . و لذالك كم

عدد من الناس الذين ييئسون عند إتجاهتهم القضية و كم عدد من الناس الذين ماتوا بسبب هذه القضية .

إن القضية الإجتماعية هي الظاهرة الواقعة في المجتمع عامة . و كانت القضية الإحتماعبة موضوعا من الموضوعات الرواية و كثير من الأدباء الذين يكتبون الرواية عن القضية الإجتماعية يعتمدون على خبراتهم أو الظواهر في حولهم أو مشاعرهم مثل الروايات لنجيب محفوظ.

قدم نجيب محفوظ عددا كبيرا من الروايات والأعمال الأدبية منذ بدايات القرن العشرين، وحتى وقت قريب ، واستطاعت هذه الإعمال الأدبية أن تصور التاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لمصر خلال القرن الماضي الذي يعد أهم القرون التي عاشتها مصر، وتركت بصمتها الواضحة على الشخصية المصرية.

و الرواية " خان الخليلى " لنجيب محفوظ تحتوي عن المسائل الإجتماعية محتويا شديدا . بداية هذه الرواية تقص عن الرجل إسمه احمد عكيق ينقل مع أسرته من "سكاكن" إلى خان الخليلي و هو تقع بالقاهرة. من حياة أحمد و أسرته ، يريد الكاتب أن يتقدم التتغير الإجتماعى و المشاكل الإجتماعة التي تظهر و تنموا في حياة المجتمع في خان الخليلى عصر الحديث .

إحدى المشاكل الإجتماعية التي تبحث في هذه الرواية هي العادات الإجتماعية. أحمد عكيف تعيش في المدينة التي تملك العادات إختلاف بدين الإسلام. و ينظر أيضا نقد

العلم و دور المعلم الذي يُشك دوره فيه و يُوجّه على جريمة المخدّرات و المسائل إختلاف الدرجة بين الرجال و النساء .

و المحاولة من نجيب محفوظ في نقد الحياة الإجتماعية خصوصةً بلد المصر مثلا ، لا بد أن نقتدر بالتقدير العظيم لأنه كالمرآة لحياة مجتمع العامة و مجتمعنا الإندونسية.

ولفهم النصوص الرواية غير سهل ، خاصة الرواية لنجيب محفوظ يحتاج الناس طريقة لفهمها و هي تحليل الأدب . ولذالك تحليل الأدب العربي من إحدى الدراسات في قسم اللغة العرابية لترقية قدرة الطلاب و الطالبات في إعجاب الاعمال الأدبية العربية . وبجانب الآخر أنّ دراسة الأدب تزيد الطلاب و الطالبات المفردات الجديدة وتعملون الثقافة العربية وعادتها وتقاليدها في طبيعتهم حين قراءة الأعمال الأدبية العربية وإطلاعها خاصة الرواية .

فمن البيان السابق ، تريد الباحثة أن تبحث عن القضايا الإجتماعية في الرواية "خان الخليلى " لنجيب محفوظ و تضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي .

ب.تركيز البحث و فروعية تركيز البحث

بناء على ما سبق من خلفية البحث ، فالباحثة تحدد و تركّز البحث في القضايا الإجتماعية في الرواية " خان الخليلي " لنجيب محفوظ . و فروعية تركيز البحث هي :

1. أنواع القضايا الاجتماعية في رواية "خان الخليلى" لنجيب محفوظ
2. أسباب القضايا الاجتماعية في رواية "خان الخليلى" لنجيب محفوظ

ج. أسئلة المشكلة

إعتمادا على تركيز البحث فتظهر الأسئلة على ما يلي :

1. ما أنواع القضايا الاجتماعية في رواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ ؟
2. ما أسباب القضايا الاجتماعية في رواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ ؟

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فيما يلي :

1. لممارسة مهارة الباحثة في الفهم العميق عن النصوص الأدبية العربية خاصة في الرواية " خان الخليلى " لنجيب محفوظ
2. لزيادة علوم الأدب و المفاهم عن الرواية العربية لطلاب و طالبات في قسم اللغة العربية و تشجعهم ليمارسوا فهم النصوص العربية خاصة في الرواية " خان الخليلى " لنجيب محفوظ
3. لتنمية و لإرتفاع لدى المدرس في تحليل الأدب العربي خاصة معلم الأدب في قسم اللغة العربية

4. لأن يكون هذا البحث مراجعا لدى قسم اللغة العربية لبحث العلمي في تحليل الأدب العربية في المستقبل.